صفة الصفـوة

عن هشام قال أوصى أنس بن مالك أن يغسله محمد بن سيرين فقيل له في ذلك وكان محبوسا فقال أنا محبوس قالوا قد استأذن الأمير فأذن لك في ذلك قال فإن الأمير لم يحبسني إنما حبسني الذي له الحق فأذن له صاحب الحق فخرج فغسله .

عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت يونس بن عبيد يقول أما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما .

عن هشام عن ابن سيرين أنه اشترى بيعا فأشرف فيه على ثمانين ألفا فعرض في قلبه منه شيء فتركه قال هشام وا ما هو بربا .

عن السرى بن يحيى قال لقد ترك ابن سيرين ربح أربعين ألفا في شيء دخله .

قال سرى فسمعت سليمان التيمي يقول لقد تركه في شيء ما يختلف فيه أحد من العلماء .

سعيد بن عامر قال سمعت هشام بن حسان يقول ترك محمد ابن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما ترون به اليوم بأسا .

هشام بن حسان يذكره قال كان ابن سيرين إذا دعى إلى وليمة أو إلى عرس يدخل منزله فيقول اسقوني شربة سويق فيقال له يا أبا بكر أنت تذهب إلى الوليمة أو العرس تشرب سويقا فيقول إني أكره أن أحمل حد جوعي على طعام الناس .

عن ابن شوذب قال كان ابن سيرين يصوم يوما ويفطر يوما